

## سمات ودلالة الشكل في رسوم طلاب التربية الفنية لثانويات الرصافة الثانية

م.م. كوثر يحيى خلف  
وزارة التربية - الرصافة الثانية  
[Kothar.yahigg@amial.com](mailto:Kothar.yahigg@amial.com)

### مستخلص البحث:

ما توصلت إليه الدراسة للسمات ودلالة الشكل في رسوم الطلاب الفنية لدى طلاب ثانويات الرصافة الثانية والذي يقع في أربعة الفصل الاول مشكلة ومقدمة وأهمية البحث، وهدفه وحدوده، وعينته ومن أهم المصطلحات الواردة في الدراسة، أما مشكلة البحث فهي سمات ودلالة الشكل في رسوم طلبة التربية الفنية لثانويات الرصافة الثانية، هذا ما شهدته من تحول كبير واهتمام واسع برصد المتغيرات المفاهيمية لإطار الرسم البنائية التي تناولت ميادين مختلفة تجاوزت بها المضامين المقننة عبر مراحلها لتصل الى توظيف صور وموضوعات السمات والدلالة وإثارها في الخطاب المؤثر ودوره الجمالي للفن، بحيث شغلت معطياتها حيزاً مؤثراً وكبيراً في واقع تلك النتاجات المؤثرة لترافقت مع انبعاثات التغيير في الفكر الفلسفي والجمالي لمعطيات رسوم ودلالة الشكل. وذلك تجلت سمات ودلالة التنوع للفن وخاصة الانساق والدلالة في البناءات الفنية المؤثرة لرسوم الحداثة ليتعالى صداها في ماضي طبيعة الاشتغال الفني المتبع في اسلوب التيار والفنان. وبذلك تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي : ما سمات ودلالة الشكل لرسوم الطلبة في التربية الفنية لمدارس ثانويات الرصافة الثانية؟ وتجلت أهمية البحث بكونه يسهم في اقتفاء اثر المعطيات الفكرية والجمالية المساهمة في صياغة وتوظيف سمات في الرسم ودلالة الشكل لدى رسوم الطلبة من أفراد العينة وردم هذا الفراغ المعرفي بالجهد العلمي الحالي بصفة العمل الفني المثالي. كما هدف البحث الى التعرف لسمات ورسوم الطلاب في التربية الفنية لأفراد العينة من الطلاب الرصافة الثانية، وفيما تقتصر حدود البحث على دراسة الرسوم المنفذة بالمواد المختلفة (زيتية، مائية، الاكرليك، وحبر) والتي تشمل الرسوم الحاملة لسمات ودلالة في تيارات الحداثة ودلالات الشكل في الرسم ، والموجودة في المصادر الفنية لأفراد العينة. واشتمل الفصل الثاني على التعريفات والمصطلحات للسمة والدلالة في الرسم الحديث. اما الفصل الثالث (إجراءات البحث) الميدانية فقد احتوى على مجتمع البحث وعينته البالغة (3) اعمال فنية للضوء في آخر النفق، والحلم، والصرخى، واداة البحث ، ومنهج البحث وتحليل نماذج عينة البحث . فيما احتوى (الفصل الرابع) على النتائج والاستنتاجات والمقترحات.. حيث توصلت الباحثة إلى الجانب الاجتماعي للطلاب والذي يمثل بيئة الطلاب، وكذلك محدودية امتلاك الخبرة والتجربة الفنية لدى الطلاب ودقة اطلاع أفراد العينة على أهم احداثيات التطور التقني السائد في العالم، وكذلك أوصت الباحثة إجراء دراسة مماثلة لدور الفن وإنعكاساته على تطوير الفن.

**الكلمات المفتاحية:** سمات الرسم، التكوين الفني، الفكر الجمالي.

## الفصل الاول

### 1- مشكلة البحث

تضمنت مشكلة البحث بتميز طبيعة الفنون على العموم التشكيلية خاصة منها الارتباط الوثيق بالمجتمع وحاضنته الفكرية. فتعكس تجسدياته – الفن الحديث - أنماط متعددة من الصور والأشكال والأفكار المتعلقة والتي توظب الأشكال والمعطيات وسياقات العمل والتي تفرض على صياغة المشكلة. وبذلك تضمنت بعض الاسئلة، هل أن الطالب بمقدره أن يحدث متغيرات في صياغة الشكل الفني المتعمد على اللوحة وتشكيل الصور المختلفة أو رسم صورة متتالية لها ذات تأثير عميق، ومن ذلك يبدو الطابع الاجتماعي لها مثلاً يحتذى به، حينما يراد من خلاله الولوج الى البنية العميقة للصور الانسانية المنتوجات ضمن حرفتها، ولذلك كانت طرق التعبير عنها - من خلال الفن التشكيلي وبالتحديد فن الرسم ودلالاته - تستخلص السمات البارزة والمؤثرة في التجربة الانسانية، لأجل تكوين هناك صور جديدة مهمتها نقل صور للخطاب الانساني – بعيداً عن التقريرية - الى سطح اللوحة التشكيلية. وكشف اهمية تناول القضايا الانسانية والاجتماعية والنفسية من منظور مختلف، والحقيقة ان ابنية العمل (اللوحة) تنفتح فضاءاتها وتؤثر في ذهن وفكر المتلقي من خلال نمط تحولاتها التي تطل ببنية الشكل والمضمون، وهذا ما عملت عليه سمات وفنون الرسم على وجه الخصوص لأداء واضح ومميز وفن المعايير المطلوبة لدلالة الشكل للصورة.

لقد شهدت نتاجات الرسم في الشكل للانتاج المؤثر الحديث بمراحله المتعاقبة لرسم الصور الانسانية المحاكية التسجيلية والتعويل على تفصيلاتها التعبيرية وتوسيماتها في مساحة الاشتغال الجمالي للفن. فحراك الفكر الفلسفي والجمالي اخضع كل النتاجات بالانصياع لمعطياته وبالتالي انعكس بشكل مباشر على صياغات التيارات الفنية، وبالذات ما حدث مع واقع رسوم الحداثة لفنون الطلاب محور الدراسة من طلاب الاعدادية. لقد دلتنا المعطيات بان هنالك مقارنة تحليلية بين توظيف المنجز الفني لرسوم وسمات دلالة الحداثة ودلالاتها وبين المكانة الاجتماعية التي تحتلها أي وفقاً لطابعها الابتكاري. وقد تعددت هذه المقاربات فمنها ما يرتبط بالدلالة الواقعية ومنها ما يبتعد عن تلك الدلالة الى اخرى تكعيبية او تجريدية او سريالية او غيرها، ولكنها وفي كل الاحوال تغدو اكثر تعبيراً عن رؤية الفنان الذاتية والموضوعية لدى الطلاب وفنونهم. ومن هنا كانت ابنية العمل الحداثي الحامل لسمات ودلالات ورسوم ومدى الحد الذي تكون فيه، قد ارتبطت بصورة مباشرة بآليات البحث والتجريب الفني، الذي يتناغم مع الاسلوب الشخصي للطلاب والذي ينتمي اليه من جهة اخرى، وبالتالي اعلان فلسفة التعبير عن الحدث او الفكرة الكامنة ورائه، حيث برزت مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي: (1) ما سمات ودلالات الشكل في الرسم لدى طلاب الثانويات الفنية في الرسم؟ (2) هل من الممكن تصوير الرسم لقضية لدى المبدع وايعاز عمله لتكتسب شكل ودلالة متنوعة وعديدة مرتبطة بالفكرة أو ما توصل إليه الطالب في الابداع؟ (3) هل أن صياغة الاستعانة من خارج التوظيف للعمل داخل اللوحة التشكيلية لاسيما الجانب الفكري المؤثر وخاصة إذا كان اجتماعي أو ثقافي للتعبير عنها والتي تفتح خيارات ومجالات واسعة لهذه التجارب المراد دراستها؟

أما مقدنة وأهمية البحث عادة ما نلجأ إلى الاستعارات والرموز في التعبير عن مفاهيم دلالة النص، ويكون مرتكزا على مفردات استعارة تتشابه مع مفردات اللوحة، أو التمثال، أو القطعة الخزفية، فالاستبدال أو استعارة المعنى هو محور العمل الفني لتنتقله من نص المقدرة إلى العرض (المتلقي)، (كون لغة العمل الفني ليست بالضرورة كلامية، ولكن هناك أنظمة أخرى من الدلالات إن وجدت تقدم عدد من القراءات المحتملة). والفكرة المفترضة الواحدة للنص في العمل الفني يمكن بفعل الدلالة أن

تنتج لها صورة وأفكار متعددة للتعبير عنها، وبهذا كونت نوع من الاعتماد على القدرة التأويلية، عند الفنان أو عمله أو إنتاجه الفني، هذه الخاصية الدلالية تمكن العمل من القفز على المعنى الواحد، ولا سيما أن العمل أي العمل الفني بدلالته يتضمن عدة معانٍ، وبهذا الانطلاق نحو هذه التعددية، والمرهونة بأسس النص الدلالي ومن ثم انفتاحه على التأويل عبر السمة أو تجاوز اللغة النصية بلغة السمة والدلالة، قد يعطيها نوع من التكثيف لأن تختزل الكثير أو في أقل تقدير تختزل عدد من المفردات من معطى السمة والدلالة والأفكار بالاعتماد على المعطيات الذهنية، هذه كونت نوع من العلاقات للسمات والدلالية، في سلسلة أعطت نوع من الحقيقة، ابرز ما يمكن استخدامه في العمل الفني، عندما تتحول السمة ودلالة إلى المفردة النصية، إلى سمات ودلالات محددة ضمن بنية النص، هذا التأسيس الجديد، كان يتم وفق سمات ودلالات، ربما عملت في دائرة الجمال، ليحاول العمل أن يقرأ وفق مساحات جديدة مكونة تنتج المعنى، فعملية السمة والدلالة موجهتان داخل نوع العمل، وتخضع السمات والدلالات مصدر تصدرات إلى المتلقي والمعنى من خلال تلك العلامة نفسها. ترى الباحثة أن السمة والدلالة تصب في قراءة نص العمل من حيث إنتاج المعنى، فالرمز يؤدي إلى الإيحاء وبدوره يؤدي إلى التأويل هذا التابع هو أحد المعطيات الذي توفر لدى المتلقي عند قراءته للنص، وتكون أدواته هي ليست الخامات فحسب وإنما هناك أدوات مولدة يستخدمها بفعل السمات ودلالات النص إلى اقتراح تأويلات جديدة، أي إننا نستطيع أن نوسع النص عندما يتصدى الفنان أو الرسام لمفردات ذات دلالات وسمات جديدة وثقافات جديدة هذه تميزه للوصول إلى معانٍ للنص أحدثتها السمة ودلالة العمل، أما السمات الجيدة التي تحسب للنص الدلالي في العمل الفني للرسوم لدى أفراد العينة، الذي يتضمن مفردات يتم الاشتغال عليها بانفتاح أكبر، لكونها تحمل علامات مكثفة تؤدي إلى تأويلات متعددة السمات وبدلالات معينة فإنه يدرك آليات ارتباط النص بالرؤيا الخاصة، ويعمل على إجراء نوع من العمليات لإزالة التعقيد في الرسم هو يعطي فرصة لإبراز تفصيلات قد تكون هي الأخرى منتجة للقيمة، من خلال ملئ فجوات النص، بأفكار ذات قيمة وسمة دلالية، لذا فإن السمة والدلالة هي من العمليات التي تؤدي إلى الفهم عندما تعتمد على الحواس، (تبدأ بالإدراك وهو المستوى الأول الذي يعتمد على حواس المتلقي، ثم التعرف بوصفه عملية ذهنية، ثم يلي ذلك مستوى الفهم الذي يساعد على فك رموز العلامات والتوصل إلى السمة والدلالة)، بفعل يشترك التأويل في العمل الفني ومع هذه الضرورات يصبح هناك نوع من التفرد في غرابية المعنى، ومن ثم إنتاج قيم جديدة ولكن بتأويلات جديدة ومن ذلك بروز أهمية البحث مدى معرفة السمات ودلالة الشكل بما يلي:

1. يسهم البحث في بلورة أطر اشتغال جديدة تعنى برصد الظواهر الفنية الاجتماعية (الرسم) وتمثلاتها في السمة ودلالة الشكل لدى نتائج طلاب الثانويات الرصافة الثانية أفراد العينة.
2. يمثل البحث محاولة جادة لكشف أثر المعطيات الفكرية والطروحات الجمالية الفاعلة في صياغة وتوظيف السمات ودلالة الشكل في الرسم لدى نتائج الطلاب.
3. يتوخى البحث إلى تأسيس قراءة منهجية لسمات ودلالة في رسوم الحداثة للطلاب، وفقاً لمعايير تحليلية تمنح المتلقي انطباعاً عن تبادلية الأثر وعمق التجربة البنائية في صياغة رؤى تستجيب لتصورات التناغم القائم بين واقع الطلبة لدى الثانويات من أفراد العينة.

### 3-1 هدف البحث

هدف البحث الى تعرف السمات ودلالة الشكل في الرسم لدى طلاب الثانويات – الرصافة/2

### 4-1 حدود البحث

- يتحدد البحث بدراسة الرسوم الحاملة لسمات ودلالة الشكل في الرسم لدى طلبة الثانويات الرصافة الثانية .

### 4-1 مجالات البحث

- مجال البشري: طلاب الثانويات- وزارة التربية - الرصافة الثانية بأعمار (15-16) سنة.

- المجال الزمني: للفترة من 2022/3/15 ولغاية 2022/6/15.

- المجال المكاني: ثانويات الرصافة الثانية تربية الرصافة الثانية.

### الفصل الثاني

### 2- الدراسات النظرية والمثابرة

#### 1-2 الدراسات النظرية

#### 2-2 تعريف السمة:

في القرآن الكريم، المعنى الذي تفرد له (يُمدِّدكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين)(آل عمران / 125). أي موسومين بعلامات خاصة ومميزة. ومسومة جاءت في قوله تعالى (زَيْنَ للناسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ)(آل عمران / 14) وأيضاً فالخيل الموسومة هي التي تنسم بعلامات خاصة تميزها عن أقرانها، كما جاءت لفظة (سيماهم) في القرآن منها قوله تعالى (سَيِّمَاهُمْ فِي وجوههم من اثر السجود) (الفتح / 29) والمراد بها "السمة التي تحدث في جبهة السجاء من كثرة السجود"(1: 550). وقال تعالى (وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رَجُلًا لَا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ) (الاعراف / 48): أي بعلامات خاصة بهم.

#### 3-2 معنى السمة في اللغة

وتعني الاثر والجمع سمات، ويرى (الراغب الاصفهاني) (ت 502 هـ) ان "الْوَسْمُ التاثير والسمة الاثر، قال تعالى (سَيِّسْهُمُ عَلَى الْخُرُطُومِ) (القلم / 16) أي نعلمه بعلامة يعرف بها(2: 524). وجاءت عند (ابن منظور) (630 – 711 هـ) بانها: وسمه وسماً وسمه، اذ اثر فيه بسمة، واتسم الرجل لنفسه سمة يعرف بها ، والسمة : الوسام ، ما وسم به البعير من ضروب الصور(3: 121).

4-2 السمة (إجرائياً): هي توصيف يتمظهر ك (نسق) دال، ضمن بنية العمل الفني واجراءاته ضمن الأداء الفني للوحة. أما ما عرفه (العروسي) فذكر بان "السمة هي الزمن المعلق للنزعات في انتظار تملك الوسائل الجسدية والطبيعية ولأداء تحقيقها"(4: 112-114).

#### 5-2 السمة (اصطلاحاً):

حيث عرفها (ولتر ميشيل Michel) بانها : البعد المتواصل الذي يمكن ان تنتظم بموجبه الفروق الفردية بصورة كمية من حيث مقدار الخصائص التي يمتلكها الفرد(5: 26-27).

- اما (مونرو) فعرفها: " هي كل خاصية يمكن ملاحظتها في عمل فني ، او أي معنى من معانيه"(6: 41).

## 2-6 الدلالة لغة

- **الدلالة لغة**؛ تدل مادة (دل) على ابانه الشيء بأمانة تعلمها (7: د.ل)، ثم اشتقت من هذا الأصل كلمه (دلالة) فالليل ما يستدل به، وقد دل على الطريق يدل **دلالة (8: 139)** فالدلالة بمعناها اللغوي تعني الإرشاد إلى شيء ولأبانه عنه.

- **الدلالة اصطلاحاً**، عرفت الدلالة بأنها كون الشيء بحالة يلزم العلم به – العن بشيء آخر والأول الدال والثاني المدلول (9: 139) ويمكن القول إن العلاقة بين الدال والمدلول هي تلك الدالة التي تربط بينهما ، لذا استقر في المفهوم أن الدالة: هي العلاقة بين الدال والمدلول وهي تلك الدلالة التي ترتبط بينهما فقد اسقر في المفهوم اللغوي للحديث. إن الدلالة هي علاقه بين الدال اللفظ والمدلول المعنى (10: 84).

2-7 **الشكل لغوياً**؛ عرفه أحمد العابد وآخرون ( ١٩٨٨ ) بأنه هيئه الشيء، وصورته، أعرض رايك بشكل واضح في شكله الحالي؛ والمضمون في الأدب اللفظ والمعنى //، //سبه، ومثال ( وآخرون من شكله أزواج) (11: 699)

- **الشكل اصطلاحاً**؛ عرفه جان بارتليمي ( ١٩٧٠ ) بأنه مجموعه الروابط الداخلية ضمن القلب والذي يؤسسه ذلك العمل تمامه كيانه وهو الشيء الذي يستطيع أن يضم هذه الكثيرة في وحده الكل وان يدخل أجزائها في موضوع العمل جسدا منتظما (12: 65).

وأيضاً عرفه إرنست فيشر ١٩٨٧ هو تجمع للمادة بطريقه، ترتيب معين لها، حاله تسببيه من حالات استقرارها (13: 242).

2-8 **التعريف لدلالة الشكل في الرسم**: وهي مجموعه من المعاني والرموز الكامنة في المفردات الشكلية المكونة و ليمركز عليها البناء الشكلي للتجربة الفنية والمتعددة المعاني لكل تنوع موضوعي وفكرة ومضمون بناء يعمل عليها الفنان ضمن صياغه تجاربه الفنية المتنوعة لاسيما ارتباطها بالجانب الاجتماعي والثقافي والنفسي والتنوع حسب تنوع بيئة كل فنان.

## 2-9 الدراسة المشابهة

### دراسة العيسوي، عبدالرحمن محمد 1997

الخصائص المميزة لرسم التلاميذ العدوانيين والغير عدوانيين لمرحلة الطفولة المتأخرة (دراسة مقارنة) هدفت الدراسة الى التعرف على خصائص رسمو التلاميذ العدوانيين والغير عدوانيين فضلاً عن المقارنة بينهما لتلك الخائص واقتصرت حدود الدراسة على عينة بعمر (12) سنة من كلا الجنسين حيث استعمل الباحث في انجاز بحثه أدواتان أولاً: مقياس السلوك العدواني والثاني استمارة تحليل الرسوم للاطفال ، بالغ عدد العينة (100) طالب وطالبة بواقع (50) ذكور و(50) اناث. استعمل الباحث الاختبار الثاني ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة قيمة (ت) بالنسبة للدرجة الحرجة للارتباط ومعادلة الانحراف المعياري ومعادلة الصدق الذاتي واختبار كاي لذلك توصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة معنوية (4) خصائص مميزة فقط، وكانت (3) منها لصالح الغير عدوانيين (14: 98)

### الفصل الثالث

#### 3- منهج البحث واجراءاته الميدانية

##### 1-2 منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كونه يلتقي مع اسلوب وآلية اشتغال العمل الفني لطلبة الثانويات – تربية الرصافة الثانية..

**2-3 مجتمع البحث :** تنحصر دراسة البحث المجتمع بطلاب ثانويات تربية الرصافة الثانية.  
**3-2 عينة البحث:** اعتمدت الباحثة على مجموعة من التجارب الفنية الخاصة بطلبة ثانويات الرصافة الثانية بأعمار (15-16) والتي تعد عينة بحثها، اختيرت وبشكل عمدي للتماثل مع موضوع البحث (السمات ودلالة الشكل في الرسم لرسوم طلاب الثانويات الرصافة الثانية ويبلغ عددها (20) ثانوية – الرصافة الثانية، تم اختيار (3) ثانويات عن طريق القرعة لأجراء التجربة عليها. وهي ثلاث أعمال فنية لرسوم (ضوء في آخر النفق، والحلم، والصرخة).

##### 2-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

أعتمدت الباحثة في تحليل العينات على استمارة للتحليل للخبراء (\*) في التربية الفنية ، يذكر فيها جميع النقاط او الركائز الأساسية والمعتمدة عليها في انجاز رسوم طلبة الثانويات وفقا لموضوعه البحث واهدافه من طلاب الثانوية- الرصافة الثانية وفق رسومهم الفنية. وفق الرسوم الثلاثة المختارة لمتطلبات البحث..

##### 3-5 اجراءات البحث الميدانية

حيث قامت الباحثة بعرض أنموذج الاعمال من خلال رسوم الطلاب الفنية لثانويات – الرصافة الثانية..



اسم العمل: ضوء في آخر النفق

الاسلوب : تعبيرى

المواد: ألوان الاكرليك الزيتي المستخدمة في عمل اللوحة

القياس: ارتفاع ٢ م × 80 سم

يتمثل التكوين الفني العام من بناء شكلي لمجموعة من العناصر الفنية التي ارتكز عليه تنفيذ السطح التصويري والذي تمثل بمساحات لونية وعناصر شكلية. مثل هذا العمل الفني هو التحرر من الظلام إلى النور والسالم .. حيث استخدمت الألوان الغامقة من الأزرق في جدران النفق في الجانب الايسر والأيمن في عمق اللوحة.. وعلى النقيض تمام استخدم اللون الابيض و السماوي كلون للتعبير عن السلم في آخر النفق تم تصوير المشهد عن طريق ثقب او كسر في احد جدران المعبد كدليل على النقلاب والفوضى وكانت النتيجة هي الانتصار والتحرر أيضا لو نلاحظ ان الناس اللذين يتجهون نحو النور هم في حالة خمول وانتظام وليسوا في حالة حماس او ركض وما الى ذلك.. حيث صوّروهم الفنان بهذه الطريقة تعبيراً عن يأسهم وموت الملل قلوبهم للخروج والتحرر من العبودية. .

كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد  
كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد  
كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد

(\*) أ.م. قيس عيسى عبدالله  
م.د. زين العابدين جاسم محمد  
م.م. عمار صباح عبدالله  
رسم  
رسم  
نحت



اسم العمل : الحلم  
الاسلوب: واقعي رمزي  
المواد: الألوان زيتي الاكرليك المستخدم في عمل اللوحة  
القياس: ارتفاع ٢ م × ٥٠ سم

يتشكل العمل الفني من هيكلية شكلية ظاهرة بصيغتها النهائية كلوحه هندسيه متناغمة مع مساحتها اللونية وعناصرها لشكلية .. والتي نفذت وفقا للأسلوب التعبيري الرمزي، والذي يمثل موضوعها قصه الحلم القائمة على تضادات لونية متجاوزة للألوان الحارة والباردة كدلالة تعبيرية لحاله من الاضطراب والتوتر، مع حركات حيوية لبعض ضربات من الفرشاه ووفقا للأسلوب الواقعي الرمزي بتقنيه الرسم التقليدي بألوان الاكرليك المائي المكثفة وبضربات فرشاه سريعة.



اسم العمل: الصرخة  
الاسلوب: التعبيري  
المواد: ألوان زيتيه في عمل اللوحة  
القياس : ٨٠×١٠سم

يتشكل سطح العمل الفني من تكوين بنائي قائم على مجموعة الألوان متضادة توازت مع مركزية العمل والذي تمثل بجسد بشر رسم في حالة الانفعال أو الانهيار الشديد المتحقق عبر التعبير الرمزي لهيئة الشكل المنفذ وبصورة خارجية هن المؤلف تحقق فكره الصرخة مع تجاور الألوان متباين في شدته تمثل (عدة ألوان). هذه اللوحة تعكس وجه رجل يبدو على ملامحه الخوف والقلق الشديد، ويمسك رأسه بيديه، ويطلق صرخة، والخلفية عبارة عن تموجات لنهر، وفوقه تموجات بلون بارز وصارخ، وعلى الرغم من بساطة هذه اللوحة، إلا أنها اكتسبت شعبية كبيرة جداً بين الناس، وربما كان سبب شهرة هذه اللوحة هو ما تم تجسيده، ومشاعر القلق والخوف المتدفقة من وجه الشخص الذي بداخلها.

## الفصل الرابع

### 4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

#### استمارة التحليل عمل الطلاب لرسوم اللوحات الثلاث

| اسم العمل        | الموضوع |       |         | الاسلوب |       |           | طريقة التنفيذ |        | الحجوم     |      |     | التفاصيل |     | المواد المستخدمة |            |              |             |
|------------------|---------|-------|---------|---------|-------|-----------|---------------|--------|------------|------|-----|----------|-----|------------------|------------|--------------|-------------|
|                  | طبيعي   | تكوين | اجتماعي | آخر     | واقعي | غير واقعي | آخر           | عشوائي | غير عشوائي | صغير | وسط | كبير     | آخر | مختزلة           | غير مختزلة | الوان اكرليك | الوان زيتية |
| ضوء في آخر النفق |         |       | *       |         |       |           | *             |        | *          | *    |     |          |     | *                |            | *            |             |
| لوحة الصرخة      |         |       |         | *       |       |           | *             |        | *          |      | *   |          |     | *                |            | *            |             |
| لوحة الحلم       |         |       | *       |         | *     |           |               |        | *          |      |     | *        |     | *                |            | *            |             |
|                  |         |       | %2      | 1 %     | %1    |           | %2            |        | %3         | %1   | %1  | 1 %      |     | %3               |            | %3           | %1          |

من خلال النتائج للجدول أعلاه خرجت الباحثة بنتائج عدة تمثلت في:

- تمثلت المواضيع التي اعتمدها الطلاب في الرسوم الفنية (لسمات ودلالة الشكل) ولا سيما المواضيع المتعلقة بالجوانب الاجتماعية وما تتضمنه من مشاكل نفسية للتعبير عن المعاناة والحزن والمأساة وأهم المشاكل التي تحد من حريته ومشاكل الحرمان وغيرها. التي عالجتها الرسوم.
- للطلاب ميل في اساليبهم وهو اسلوب (التعبيري، التعبيري الرمزي) في صياغة سطوحه التصويرية وفقاً لنوع السياق الواحد في تنفيذ غير متغير أو متجدد مما يعكس على الحد من التأويل نحو التنوع في المعنى من تلقي لأخر ما توصل إليه الطلاب من اكتشاف مكونات اللوحة.
- عدم تحدد الطلاب في قياساتهم للوحة على الأغلب، في تمثيل عملهم الفني وهذا ما التمسناه عبر النسب المسجلة، والتي خرجنا بها من استمراره التحليل والتي تعود للأعمال المختارة كنموذج عينه للبحث وإجراءاته الميدانية.
- لم يهتم الطلاب في تمثيل رسومهم الفنية على محاكاة الشكل تفصيلياً وإظهارها بدقه بل اكتفوا بتمثيل بصورة مبسطة ومختزلة يغلب عليها التسطيع..
- اعتماد الطلاب بشكل أكبر، على تنفيذ عملهم الفني (لسمات ودلالة الشكل في الرسم) بواسطة لون محدد من الألوان لاسيما الألوان الاكريلك، وتوظيفها في ملء مساحتها وعناصره الشكلية المكونة لبناء العمل الفني المؤثر للوحة.

## الفصل الخامس

### 5- الاستنتاجات والتوصيات

#### 5- استنتاجات:

1. أن الجانب الاجتماعي الذي يمثل بيئة الطلاب المحيطة بهم، مسبباً أكبر ومباشر في دفعه نحو عكس كل ما أثر به من صراعات نفسية وعاطفية ومادية.... الخ من المشاكل التي تحيط به والتي تحيل من تحقيق أحلامه ومشاريعه المستقبلية وهذا ما يجعله ميالاً لاختياره وتفضيل لتلك المواضيع المتشابهة والتي تعكس ما يحيط ويشارك ويؤثر فيه من تلك النزعات.
2. كان لمحدودية امتلاك الخبرة والدراية والتجربة الفنية لدى الطلاب في إنجاز رسوماتهم الفنية وفقاً للأسلبي المؤثر في الوجوه المختلفة الأخرى، والمقترنة بتقنيات وآليات أظهر حديثاً تعكس مدى ضعف التنفيذ أو البساطة والاختزال في عناصره أو مفرداته الشكلية المركبة لسطوحه التصويرية والتي تقتصر إلى التفصيل في تمثيلها بشكل أدق وأعمق وأكثر وضوح.
3. أن دقة اطلاع الطلاب على أهم أحداثيات التطور التقني السائد في العالم لا سيما على الصعيد التقني وتحديثها بشكل مستمر ينعكس ذلك إيجاباً في التحول الشكلي والتعبيري في صياغة التجربة الفنية الحداثية بصورة متجددة فضلاً عن دخول آليات وأدوات اتصال متعددة ومتطورة تساهم في تجديد طروحات والأفكار الجديدة والحديثة والمواكبة في الخلق الفني والإبداع على المستوى الذهني و(لمفاهيمي) والمدرک العقلي والحسي من خوض التجارب الفنية المستحدثة. والغير مألوفه لدى عينة البحث.

#### 5-2 التوصيات

- حيث أوصت الباحثة بما يلي؛
- أجراء دراسات مكثفة وورش عمل فنية تحضى بأهمية التدخل التقني في صياغة التجارب الفنية بمعاصره والمستحدثة وفقاً لطابع التطور القائم في المجتمعات المتقدمة ثقافياً ومعرفياً وخاصة عند طلاب المدارس الثانوية ولكليات والمعاهد الفنون الجميلة .
  - أجراء دراسات مشابهة مؤثرة لعناصر في الفنون الأخرى في فن الرسم أو النحت أو الزخرفة لعينات أخرى.

#### 5-3 المقترحات

#### المقترحات لأجراءات البحث

- خرجت الباحثة بمقترحات للبحث فيها وحدتها:
- ١ . دلالات شكلية في تشكيل ما بعد الحداث وانعكاسها على رسوم انتاجات طلبة الثانويات الفنية الرصافة الثانية.
  - ٢ . المتحول التقني في فنون ما بعد الحداث وانعكاسها على طلاب الثانويات الفنية لرسوماتهم من افراد العينة من طلاب الرصافة الثانية. - الرصافة الثانية.

### Sources

1. Ibn Manzur, Jamal Al - Din bin Makram Al -Ansari: Lisan Al-Arab, vol. 5, The Egyptian House for Authorship and Translation Photographer on Bulaq edition, BT.
2. Ahmad Al -Ayed, and others: The Arab Islamic Dictionary of Arabic Dimensions, Culture and Science 1998.
3. Allaimi committees research in aesthetics, Anwar Abdul Aziz, we join Loyal Publication of the Poor
4. Al -Jubouri Muhammad Mahmoud Al-Gayyar: The character in the light of psychology, the Ministry of Higher Education and Scientific Research Salahuddin University, College of Education, Dar Al -Hikma Press, Baghdad, 1990
5. Al-Ragheb Al-Isfahani, Abu al-Qasim Hussein bin Muhammad: the vocabulary in Gharib Al -Qur'an, the investigation: Muhammad Sayed Kilani, Knowledge House for Printing and Publishing, Beirut.
6. Al -Zamakhshari, Abu al -Qasim, Jarallah, Mahmoud bin Omar al -Khwarizmi, (d. 538 AH): The scout on the facts of the download and the eyes of the hearsay in the faces of interpretation.
7. Sibawayh (148 AH 1800) (AH), which is Omar bin Othman bin Qanbar Al -Harith, for loyalty, Abu Al -Bishr, Al -Makbah bin Ahmed Bureau and classified his book, Sibawayh, in grammar and Sibawayh in Persian means the smell of apple (media 5/81)
8. Scker Abdel Hamid: The creative process in the art of photography, the world of knowledge, the National Council of Culture and Arts And the literature of Kuwait, 1987
9. Al -Arousi, Molim: Judicial and Body, Link Publications, Casablanca, 1996.
10. Teach of the significance between victory and application, Ahmed Naim Al -Karakin, the university institution, Beirut, 14,4, 1993 AD.
11. Al-Issawi Abdul Rahman Mohamed, Childhood Psychology and Feasts in Adolescence, Beirut, Dar Al –Nahda Arabic 1997
12. The book of definitions: Written by Ali bin Muhammad Al -Jarjani, T (5816) investigation by Abdel Moneim El -Hafni, Dar Al -Rashad Cairo, 1991
13. Dictionary of Maqaem in Language, authored by Abu Al -Hussein Ahmed bin Faris bin Zakariyat 395 AH) Achievement of Ishhab Al –Din Abu Amr, Dar Al -Fikr Beirut, the second nature, 1418 AH 1998 AD (Del).

14. Monroe, Thomas: Evolution in Arts, T: Muhammad Ali Abu Dora and others, the Egyptian General Book, 1972 , c 2 .

### **Smart and Dolars in the Physical Education Study Fees for Second Rasafenderan**

**Assist. Instructor Kawthar Yahya Khalaf**

Ministry Of Education -Rusafa -2

[Kothar.yahigg@amial.com](mailto:Kothar.yahigg@amial.com)

#### **Abstract:**

What the study reached the features and the significance of the shape in fees Technical students with second high school students, which is located in the four semester, a problem, introduction and importance of research His goal and limits, his eye and one of the most important Terms in the study The problem of research is the characteristic and significance of the form in the fees for the art education students for the second high schools, this is what has witnessed a great transformation and wide interest in monitoring the conceptual variables of the framework of the structural drawing that dealt with different fields that exceeded the implicit contents through its stages to reach the employment of images and topics of features and significance and its effects in the influential discourse And its aesthetic role for art, so that its data occupied an influential and significant space in the reality of those influencing results to accompany the emissions of change in the philosophical and aesthetic thought of the data of .fees and the significance of form This was demonstrated by the characteristics and significance of diversity of art, especially the formats and the significance in the technical structures affecting the fees of modernity, to resonate in the past of the nature of the artistic work followed in the style of the current and the artist, and thus determining the problem of research with the following question: What are the features and significance The research is that it contributes to tracing the impact of intellectual and aesthetic data contributing to the formulation and employment of features in the drawing and the significance of the form of students 'fees from the sample and filling this cognitive void with the current scientific effort as the ideal artwork. The research also aimed to identify students' features and fees in the art education of the sample members from the second Rusafa students, and while the limits of the research are limited to studying the fees implemented with various (materials, water, acrylic, and

ink), which include fees that carry features and significance in currents Modernity and indications of form in drawing, which are found in the technical sources of the sample members. The second chapter included definitions and terms of the feature and indication of modern drawing. As for the third chapter (field research procedures), it contained the research community and its great eye (3) Technical works for light at the end of the tunnel, dream and screaming, research tool, research method and analysis of the research sample forms. The fourth chapter contained the results, conclusions and proposals ... where the researcher reached the social aspect of students, which represents the student environment, as well as the limited possession of experience and technical experience for students and the accuracy of the sample members of the most important coordinates of the prevailing technical development in the world, as well as the researcher recommended conducting a study similar to the art role And its reflection on the development of art.

**Keywords:** features of drawing, artistic composition, aesthetic thought.